



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة الانبار

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الاول - اذار 2025

 DOAJ

OPEN  ACCESS



juah@uoanbar.edu.iq





مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الاول - آذار ٢٠٢٥م/ ١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية



جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673



رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الأردن- الجامعة الأردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دها مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق -جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية



بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد،
وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا
(مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة
والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٥ بحثاً علمياً يضم تخصصات
المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن مختلف الجامعات.
في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة
التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من
أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا
الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى
الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم
لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من
باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثمر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير
والدعم الكبير من رئاسة جامعة الأنبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية
يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن
المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر
والمواصل لشروط النشر وآلياته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة
علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم
بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي
وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل
رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢.٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.



- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- الوصول المفتوح:
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكترونية وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥.٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥.٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجاناً.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دور الدليم في تنويع الملك فيصل الأول	م.م. مريم فائق علي أ.د. جمال هاشم احمد	١٩-١
٢	الانقلاب العسكري في البرتغال واثره على الوضع الداخلي (١٩٧٤-١٩٧٦)	أ.د. حسين حماد عبد	٣٥-٢٠
٣	أمراء البحر في العصر الراشدي	بان عفتان طعمت أ.د. مظهر عبد علي	٦٤-٣٦
٤	السلع الواردة الى اسواق بغداد في العصر العباسي	هند محمد صالح أ.د. زين خلف نواف	٨٣-٦٥
٥	الأوضاع السياسية في دير الزور من (٧ كانون الاول ١٩١٨-١١ كانون الثاني ١٩١٩)	ياسمين محمد محمود أ.د. يوسف سامي فرحان	٩٨-٨٤

□ □

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	تقييم حساسية قابلية الانهيارات الأرضية واثرها على طريق رقم ١٢ باستخدام الاساليب الاحصائية ونظم المعلومات الجغرافية	ذكريات مزعل محييد أ.د. احمد فليح فياض	١١٧-٩٩
٧	مظاهر الطقس القاسي في محافظة بغداد	أ.م.د. اوراس غني عبد الحسين	١٤٢-١١٨
٨	تحليل جغرافي للفتات الهشة في محافظة الانبار	أ.م.د. ايناس محمد صالح	١٧٥-١٤٣
٩	دور نظم المعلومات الجغرافية في تشكيل الفكر الجغرافي المعاصر: رؤية فلسفية	أ.م.د. عمر عبد الله القصاب أ.م. عاهد دنون الحمامي	٢٠١-١٧٦
١٠	الخصائص الهيدرولوجية لأحواض الاودية الشمالية لبحيرة حديثة	هيام عطا الله احمد أ.م.د. امير محمد خلف	٢١٧-٢٠٢

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	الإجهاد والتعالي النفسي لدى طلبة الجامعة أثناء وبعد ظروف الشدة النفسية (جائحة كورونا أنموذجا)	أ.د. فؤاد محمد فريخ أ.د. مهني محمد عبد الستار م.م. نور وضاح ساطع	٢٣٨-٢١٨
١٢	بحوث التعليم عبر الإنترنت في العالم الإسلامي "مراجعة منهجية بيلومترية"	د. حسن محمود ابو حسنة د. فاطمة صالح البلوشي	٢٩٩-٢٣٩
١٣	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى ضباط الشرطة اليمنية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى ضباط الشرطة اليمنية (دراسة)	أ. عبد الله حسين علي جوله أ.م.د. ايمن صالح احمد	٣٦١-٣٠٠



ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
	ميدانية في أمانة العاصمة صنعاء)		
١٤	العلاقة بين المواد الافتراضية البريطانية وتحسين مفردات الطلبة الدارسين للغة الإنجليزية كلغة أجنبية و معرفتهم للكلام اليومي البريطاني	م.د. عبد الله عايد حردان	٣٦٢-٣٨٥
١٥	تدريس الأدب والنصوص باستراتيجية التخييل الموجه وأثره في تحصيل طالبات الخامس العلمي وتفكيرهن المستقبلي	م. باسم محمد مهدي	٣٨٦-٤١١



Teaching Literature and Arabic Texts using the Guided Imagery Strategy and its Impact on the Achievement of Fifth-Grade Science Female Students and their Future Thinking



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.153951.1311>

*Lect. Basim Mohammed Mehidi

General Directorate of Education in Anbar

Submitted:

27/09/2024

Accepted:

06/12/2024

Published:

30/03/2025

Abstract:

Aims: The current research aims to identify the nature of teaching literature and Arabic texts using the guided imaginary strategy and its effect on the achievement of fifth-grade scientific female students and their future thinking.

Methodology: In order to achieve the aims of the current research, a sample of (65) female students was selected randomly from Al-Shumoukh Preparatory School for Girls in Anbar/Iraq. The researcher distributed the sample into two groups; the first group is the experimental and the second group is the control group. The experimental group included (33) female students, while the control group included (32) female students. The experimental design with partial control was chosen. The researcher conducted a statistical equivalence between the two groups in the variables (age, previous achievement of the Arabic language, and the future thinking scale). The researcher then prepared an achievement test of (40) multiple-choice items, and a scale to measure the future thinking consisted of (24) items. Then the psychometric properties of both the scale and the test were verified, and the results showed that both have high validity and reliability. **Results:** After applying the program upon the experimental group and analyzing the data, the results showed that the students of the experimental group scored higher performance in the future thinking and the academic achievement than the control group.

Keywords: Guided Imagery Strategy, Future Thinking, Literature and Arabic texts, Achievement



تدريس الأدب والنصوص باستراتيجية التخيل الموجه وأثره في تحصيل طالبات الخامس العلمي وتفكيرهن المستقبلي

م. باسم محمد مهدي

المديرة العامة لتربية محافظة الانبار

الملخص:

الأهداف: يستهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة تدريس الأدب والنصوص باستراتيجية التخيل الموجه وأثره في تحصيل طالبات الخامس العلمي وتفكيرهن المستقبلي. **المنهجية:** من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم اختيار عينة مكونة من (٦٥) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من مدرسة إعدادية الشموخ للبنات. قام الباحث بتوزيع العينة إلى مجموعتين الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة. ضمت المجموعة التجريبية (٣٣) طالبة، بينما شملت المجموعة الضابطة (٣٢) طالبة. تم اختيار التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي، كما قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين إحصائياً في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل السابق للغة العربية، ومقياس التفكير المستقبلي). أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من (٤٠) فقرة من نوع (اختيار من متعدد)، ومقياساً للتفكير المستقبلي من (٢٤) فقرة ذات الأربعة بدائل ثم تم التحقق من الخصائص السيكومترية لكل من المقياس والاختبار وأظهرت النتائج أن كليهما يتمتع بصدق وثبات عاليين. **النتائج:** بعد انتهاء فترة تطبيق البرنامج تم تطبيق أداتي البحث على طالبات المجموعتين وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس التفكير المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التخيل الموجه، التفكير المستقبلي، الأدب والنصوص، التحصيل.

مشكلة البحث:

إن إستراتيجيات تدريس الأدب والنصوص في المدارس الإعدادية غير كافية لتأهيل الطلبة على الفهم، ولا تعدّهم إعداداً صحيحاً لأنها تضعهم داخل المدرسة في فضاء تجريدي، وتبعدهم عن مجالي الخبرة والمعرفة، وبالتالي يكون دور المدرس ناقل للمعلومات، ودور الطلبة الحفظ والاسترجاع (جناني، ٢٠١٨).

ويرى الباحث عن طريق خبرته في تدريس اللغة العربية أن طرائق التدريس المتبعة في تدريس الأدب والنصوص لا تتعدى طريقة المحاضرة أو المناقشة، فهو من

يقوم بالتدريس والشرح، وبالتالي التخيل من مشاركة الطالبات في العملية التدريسية التي يزيد من ملهّن وقلة إثارة تفكيرهن، وقد أشارت دراسات إلى ضعف مستوى تحصيل الطالبات في هذه المادة منها دراسة (فرمان وعودة، ٢٠١٦)، ودراسة (الزهيري، ٢٠١٩).

كما لاحظ الباحث أن كثيراً من طالبات الخامس العلمي لا يُحسن استخدام مهارات (التوقع، التنبؤ، التصور، حل المشكلات المستقبلية) وهذه من مهارات التفكير المستقبلي كونهن لم يتعلمن أساليب عن التفكير الجيد وكيفية ولم ينالن توجيهاً أو تدريباً لازماً، وهذا يوضح قلة قدرة طرائق التدريس المتبعة من قبل مُدرسات اللغة العربية على تحقيق هدف التفكير أو تنميته لدى الطالبات.

ولمساعدة الطالبات على بناء معرفتهن بشكل ذو معنى بحيث يمكنهن رؤية المكونات والعلاقات الأدبية من المفاهيم وإعادة معالجتها في ضوء خبراتهن السابقة، والاستعانة بها في بناء معارف جديدة والاهتمام بالمفاهيم التي تساهم في بناء شخصيتهن في جميع جوانبها، وكذلك الاهتمام بقدراتهن العقلية ومهاراتها، فكر الباحث في توظيف إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس الأدب والنصوص ومعرفة أثرها في تحصيل الطالبات وتفكيرهن المستقبلي، لذا تحدثت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما أثر تدريس الأدب والنصوص باستراتيجية التخيل الموجه في تحصيل طالبات الخامس العلمي وتفكيرهن المستقبلي ؟

أهمية البحث:

تقع التربية مسؤولية تغيير سلوك الأفراد وتنمية شخصياتهم بكل جوانبها، والاهتمام بالإعداد العلمي للمدرس الحديث نفسه، ورفع مستواه المادي والاجتماعي، كذلك تنمية قدرات الطلبة على التفكير، والتوقع، والتنبؤ، والتصوير، وحل المشكلات المستقبلية، والنقد، والمقارنة، والتطبيق، والفهم، والاستيعاب، والتمييز، فهي وسيلة للتحديث والتطوير في أي مجتمع (الزهيري وربيع، ٢٠٠٩: ١٢).

لذا تتبوأ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطورها؛ لأنها ترمي إلى إحداث تغيرات في سلوكيات الفرد من الناحية الفكرية والوجدانية والأدائية، وتبدأ من سنوات الفرد الأولى من حياته إلى آخر أيامه (زيغور، ٢٠١٢: ٢٣).

ونظراً لانتقال العالم من العصر الصناعي إلى عصر المعلومات أصبح الناس أقل اعتماداً على الحقائق والمهارات الأساسية، وأكثر اعتماداً على القدرة في معالجة المعلومات، لذا يجب تدريب الطلبة على توظيف أعلى مهارات التفكير لمسايرة العصر (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ٥٧).

فالتفكير عملية عقلية معرفية استجابة للمعلومات الجديدة بعد معالجات معقدة تشمل التخيل والمقارنة، وحل المشكلة، واتخاذ القرار (عبد العزيز، ٢٠١٣: ٢٢).

ويعد التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الذي ينبغي الاهتمام بتنميته وإكسابه لجميع أفراد المجتمع عامة والطلبة خاصة كونه يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في العصر الحالي، ويتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف آفاق المستقبل، وأكدت دراسات على ضرورة تنمية مهارات هذا النوع من التفكير مهارات لدى الطلبة ليساعدهم على فهم القضايا والمشكلات المعاصرة، وإكسابهم القدرة على معالجة هذه القضايا وتحليلها، وتنمية مهارات الخيال والابداع والتغلب على مشكلاتهم كافة التي تواجههم في حياتهم اليومية، وتنمية قدرتهم على التنبؤ بمستقبلهم لتكسيبهم الثقة بحاضرهم (عبد القادر، ٢٠١٨: ٤٩).

يستنتج الباحث إن التفكير المستقبلي يعتمد على التصور والتنبؤ وحل المشكلات، والآتيان بقدر كافٍ من الأدلة والشواهد ثم الخروج بالنتائج المقتضاة، ويعتمد في خطواته على سائر عمليات النشاط العقلي ومكوناته، ومن بينها التخيل الموجه.

ويعد تطوير إستراتيجيات التدريس في زيادة نسبة التحصيل وتنمية التفكير لدى الطلبة من أبرز اهتمامات المربين لهما، فقد انتهى التعليم الذي ينظر إليه على أنه عملية تلقين للمعلومات وإيصالها ثم حشوها في ذهن الطالب، بل هو موجه نحو عملية التعليم، لذا لا بد للمدرس من تهيئة الظروف التي تحقق له فرص النجاح في عمله بوصفه المخطط ومنظم عملية التعليم والموجه والميسر لها (الطيبي، ٢٠٠٧: ١٠٥).

وأنّ لاستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المدرس أثراً كبيراً في تنمية أو كبح التفكير، كونها تعتمد على مشاركة المتعلم بإيجابية وتؤدي إلى خلق بيئة خصبة تساهم بفعالية أكثر من الأسلوب التقليدي لأنها تمنح أكبر الفرص في التفكير والبحث (محمود، ٢٠١٣: ٤٨٨).

وترتكز إستراتيجية التخيل الموجه على التأمل ومحاولة استكشاف المجهول ليحدد على ضوءه ما يتوخى من أهداف، إذ تمثل جوانب متماسكة من الوظائف العقلية ويساعد هذا التفكير في مواجهة أي مشكلة قد تعترض المتعلم فيكون في وقتها حلاً لها (مساد، ٢٠١١: ٢٣١).

ويعد التخيل والتأمل من الخصائص المميزة للطلاب المفكر، إذ يجب تهيئة الظروف البيئية للمتعلم كونه من سيمارس العمل الذهني واستخدام مخيلته، وفرصاً يقيم فيها علاقات بين أشياء حسية وشبه حسية، ويتحدث أمام زملائه عما يفكر فيه ويصف الصور التي تتدفق على شاشته تفكيره، إذ في هذه المواقف يترك

الطالب على طبيعته لأن يتدفق ويعكس تصوراته بكلماته، وينظم أفكاره بطريقة (قطامي، ٢٠٠٥: ٧٥).

وهنا يبرز دور المدرس في إعداد البيئة التي تتيح للطلاب ان يمارس خياله، وتصوراتهم وتأملاتهم، وان يراها ويطورها بما يقدمه من فرص تحقق للطلاب دعماً وتعزيزاً داخلياً، وما يتيح له للتعبير عن مشاعره أمام الزملاء مما يقوي ثقته بنفسه، وبذلك يكون الطالب مدفوعاً دفعاً داخلياً لأن يمارس التأمل والتخيل والتفكير في الصف أولاً، إلى ان يتعزز هذا الاتجاه ويقوى، فينقله بعد ذلك إلى مواقف حياتية واقعية.

لذا يكون مدرس الأدب والنصوص مدرب تفكير لطالب مفكر في صف يشكل بيئة ثرية وغنية مثيرة للتفكير، ومرحبة بتأمل الطلاب وتخييلاتهم، ومشجعة لهم على التروي والأتزان، ومتيحة لركوب الصعب، والتعامل مع الغريب، والجديد والغامض، وبذلك يكون الصف جراً ذلك مختبراً يمارس فيه الطالب أنشطته المختلفة بمفرد، والتدريب على التمييز والاستقلالية.

وتتجلى أهمية البحث في:

١. مواكبته لاتجاهات التدريس الحديثة التي تُنادي بضرورة تطور تدريس الأدب والنصوص، ومنها إستراتيجية التخيل الموجه.
٢. سيضيف لبننة للمعرفة العلمية لقلّة توظيف الدراسات لاستراتيجية التخيل الموجه في تدريس الأدب والنصوص (على حد علم الباحث).
٣. قد يرفد البحث المكتبة المحلية لاحتوائه على موضوعات ومصادر حديثة، وقد يثير تفكير الباحثين لعمل بحوث أخرى بقصد تحسين التحصيل وتنمية التفكير بشتى أنواعه.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (تدريس الأدب والنصوص باستراتيجية التخيل الموجه وأثره في تحصيل طالبات الخامس العلمي وتفكيرهنّ المستقبلي).

فرضيات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث، صيغت الفرضيتان الآتيتان:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنّ بإستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنّ بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنّ باستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنّ بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير المستقبلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

١. عينة من طالبات الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانويات النهارية للبنات في مدينة الرمادي / مركز محافظة الأنبار.
٢. الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.
٣. موضوعات من كتاب الأدب والنصوص: (دعبل الخزاعي، البحري، المتنبي، الشريف الرضي، ابن الفارض، ابن المقفع، الجاحظ).

تعريف المصطلحات :

١. إستراتيجية التخيل الموجه: عرّفت:

❖ مجموعة من الخطوات المنتظمة والفعّالة التي يقوم بها المدرس على وفق خطوات الإعداد المسبق لخطة التخيل، واختيار أنشطة تحضيرية والقيام بها، وتطبيق أنشطة تحضيرية، ثم تنفيذها، وأخيراً الأسئلة المتتابعة (البلوشي، ٢٠٠٤: ١٥).

❖ إستراتيجية تدريس تستخدم بشكل فعّال لتخفيف الظروف المتوترة، وذلك بتمثيل السلوكيات المرغوبة حيث يمكن للمتعلمين تغيير تصرفاتهم أو استجاباتهم (إيجابية) (Sullivan, 2006, 34).

ويعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة من الإجراءات المقننة والمخططة مسبقاً يستعملها الباحث في تدريس طالبات المجموعة التجريبية موضوعات الأدب والنصوص من أجل بناء صور ذهنية عن المفاهيم الأدبية وتنظيمها ما يساعد في بناء المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة في بنيتها المعرفية.

٢. التحصيل: عرف:

❖ مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للمتعلّم دراسته أو التدريب عليه عن طريق مهام أو أعمال معينة (الخياط، ٢٠١٠: ٧٣).

ويعرفه الباحث إجرائياً: درجة الاختبار الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد إجابتها على فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لأغراض البحث.

٣. التفكير المستقبلي: عرف:

❖ العملية العقلية التي يقوم بها الفرد لغرض التنبؤ بموضوع، أو قضية، أو مشكلة ما مستقبلاً، وحلها أو الوقاية من حدوثها، أو التعرض لأضرارها وفقاً لما يتوفر لديه من معلومات مرتبطة بها حالياً (الشافعي، ٢٠١٤: ١٩٥).

❖ التقصي المدروس للخبرة من أجل الوصول إلى هدف ما وهذا الهدف قد يكون الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلة أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما (الموسوي، ٢٠١٦: ٣٣).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه (نشاط عقلي تمارسه طالبات الخامس العلمي في أثناء تدريسها للأدب والنصوص عن طريق ممارسة مهارات "التصور والتنبؤ والتخيل وحل المشكلات المستقبلية"، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات بعد إجابتهن عن مقياس التفكير المستقبلي الذي أعده الباحث).

إطار نظري:

١. إستراتيجية التخيل الموجه:

وهب الله للإنسان عقلاً راقياً من أجل اكتشاف نواميس الله وقوانينه في هذا الكون الواسع، فالنشاط العقلي للإنسان لم يتوقف عن التفكير في النفس البشرية وفي مخلوقات الله عن طريق التصور والتخيل لدرجة أن الكثيرين يعتقدون أن الإنسان كائن خيالي، وبذلك فإن إستراتيجية التخيل الموجه قد تكون من الأساليب الفعّالة في التدريس، وفي تنمية التفكير وتربية العقول، إذا ما أخذت ما يلزمها من اهتمام ورعاية وإمكانية توافر مناخ مناسب (الميهي، ٢٠٠٩: ٢٧٣).

إن التخيل هو التأمل والإبداع وقاعدته التي يستند عليها، فلا تأمل دون تخيل، وتُبنى الأفكار الإبداعية وتترعرع وتصل إلى مرحلة النضج عندما تربي في بحر من التخيل، الذي يصقلها ويزينها ويطورها، كما أن التخيل يوحى للمبدع السبل التي

يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور، وتنزل إلى أرض الواقع، والتخيل عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزنة في الذاكرة الطويلة المدى مع الخبرات الحالية التي تحيط بالفرد، ومع التوقعات المستقبلية لتخرج بكل جديد وفكرة مبتكرة (ودجك، ٢٠٠٢: ١٤). والتخيل الموجه يعني قدرة الطالب على أن يتحرك ذهنياً بكفاءة فيما يتجاوز المكان والزمان الحاليين، بالاعتماد على خريطة الذاكرة والتخيل (بوكيت، ٢٠٠٨: ٤٢).

وتعد إستراتيجية التخيل الموجه من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في جعل المتعلم يتواصل مع مكنة الخيال التي يمتلكها والتي تساعد على استدعاء المعلومات السابقة لدى الطالب كصور في الموضوع المراد دراسته وتوظيفها لتجربة فكرة مختلفة (قارة وعبد الحكيم، ٢٠١١: ٢٥٠). وتقوم إستراتيجية التخيل الموجه على صياغة خطة تدريسية تنقل المتعلمين في رحلة تخيلية، وتحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون، تكون غنية بالألوان، متنوعة بالأحجام، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس فيتم دمج ما تم إكسابه داخل الصور الذهنية التي تم بناؤها (عباس والعبيسي، ٢٠٠٩: ١٨٠).

مرتكزات إستراتيجية التخيل الموجه:

إن هذه الاستراتيجية تستند على مرتكزات عدة، هي:

١. **الاسترخاء:** تعني أن يكون الطالب هادئاً ومرتاحاً، وأن يُزاح منه مظاهر القلق والاضطراب عندما يتم استرخاء العضلات بشكل متواصل، ثم يحقق للجسم استعادة النشاط والراحة للنفس، وبعدها فالعقل يبدأ بإنتاج الصور الواضحة عن طريق إدخال الجسم وضعا مريحاً كي يسمح للأوكسجين بالتدفق للجسم بسهولة، وهذا يمكن الطالب من البقاء واعياً في أثناء التخيل.

٢. **التركيز:** هي أن يكون الطالب هادئاً لكي يقوم يتأمل، وتساعد هذه المرحلة الطالب على التحكم بتخيلاته، ومنحه الشعور أنه يتقن ذلك، وبقدرته على عمق التفكير كي يرى الصور الذهنية مفصلة، ثم تعمل هذه المرحلة على الزيادة في معرفة الطالب على إجراء التخيل، ورؤية الأشياء والصور الواضحة وغير الواضحة التي تساعد الطالب في تكوين معرفته الجديدة.

٣. **الوعي الصحي- الجسمي:** أي أن يتمكن الطالب من قدراته الجسمية والحسية في أثناء التخيل، وعندما يتم توجيه وتركيز ذهنه على قضية ما تنتقل الحواس بهذا الأمر، فتعمل على تزويده بمعلومات عن نفسه وتخيالاته، فإذا استثمر حواسه في التعرف على الأشياء بعمق زاد ذلك في قدرته على التعلم وتوسعت خبرته

٤. **التخيل:** فيها ينتقل الطالب إلى مرحلة التخيل الموجه فيبدأ ذهنه بتوليد صورة واحدة ثم يوسع هذه الصورة التي تكون ساكنة حيناً ومتحركة أحياناً أخرى، مع ضرورة التنبيه إلى أن تتشكل طوعاً هذه الصور لا جبراً، وهناك مشتتات قد تتدخل لتبعد الطالب عن عملية التخيل، لكن قد يتمكن من ممارسة عملية التخيل والاندماج فيها.

٥. **التعبير والاتصال:** هما وسيلة فضلى تطبع المعلومات الناتجة عن التخيل في ذاكرة الطالب، وتعينه على فهم هذه العملية وتساعد في ترجمة الصور المجرد في ذهنه إلى لغة مكتوبة أو منطوقة.

٦. **التأمل:** يقوم الطالب بمعاودة التأمل بتخيلاته، كي يوظف في حياته العملية رسماً أو شعراً أو كتابة، أو حركات جسدية تعبيرية (عليان، ٢٠٠٨: ٢٠-٢٣)

خطوات إستراتيجية التخيل الموجه:

هذه الخطوات تتمثل في:

١. إعداد خطة للتخيل: يعدّها المدرس، وفيها يتم مراعاة الآتي:

❖ أن تتميز بقصر الجمل بشكل يسمح للمتعلم ببناء صوراً ذهنية، فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة المتعلم فوق طاقتها بشكل لا يمكنه من بناء وتشكيل صورته الذهنية وبالتالي توقفه عن النشاط.

❖ استخدام الكلمات التي تتصف بالسهولة وأن تكون مفهومة وفي مستوى العينة المستهدفة، لكي نبعد المتعلم عن الكلمات الصعبة من حيث المعاني والفهم.

❖ أن يتم ولعدة مرات تكرار الكلمات التي تساهم وبالتدرج في تشكيل الصور الذهنية لدى المتعلم.

❖ أن تكون هناك وقفات مريحة بين عبارات التخيل، لتساعد المتعلم في تشكيل صور ذهنية.

❖ وجود وقفة قصيرة حرة، لإفساح المجال للمتعلمين التفكير بخياله الواسع الذي اختاره والذي بدأ به مع المدرس.

❖ أن نبتعد عن الكلمات ذات الإزعاج والإرباك كونها ستقطع التخیل وبناء الصور في أذهان المتعلمين.

❖ إجراء خطة التخیل تجريبياً قبل التنفيذ النهائي للتعرف على العبارات التي لم تساعد على تشكيل الصور الذهنية لدى المتعلم.

٢. تحضير الأنشطة التخيلية والبدء بها: هي أن يبدأ الموقف التخيلي البسيط بعبارات ذات كلمات قصيرة الهدف منها التهيؤ الذهني للمتعلمين للنشاط التخيلي.

٣. التنفيذ: يتم عن طريق:

❖ استعداد المتعلمين وتهيئتهم بتعريفهم بنشاط التخیل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم، والطلب منهم الهدوء والتركيز لما يتم سماعه من أجل بناء وتشكيل الصور الذهنية.

❖ أن تتم القراءة للمواقف والعبارات بصوت عالٍ وبطيء .

❖ أن يكون المدرس في مقدمة الصف، وأن يتجنب الحركات الزائدة أثناء الإلقاء كي لا يشتت المتعلمين ويمنعهم من تكوين الصور الذهنية.

❖ تجاهل الضحكات البسيطة لاسيما أول مرة في تطبيق الطريقة، كونها ستختفي شيئاً فشيئاً.

٤: الأسئلة التابعة: هنا يطرح المدرس على المتعلمين أسئلة متتابعة، مراعيًا:

❖ منح الوقت للمتعلمين للتحدث عما تم تخيله.

❖ تقديم أسئلة بخصوص الصور التي بناؤها.

❖ تقبل إجابات المتعلمين وتخيلاتهم.

❖ تقليل مستوى القلق لدى المتعلمين.

❖ أن يكتب كل متعلم ماذا تخيل (أبو سعدي وسليمان، ٢٠١١: ٣٣٢-٣٣٤).

٢. التفكير المستقبلي:

نظراً للتحديات والمشكلات التي يتعرض لها الإنسان بشكل يومي، مما يتطلب تنشيط قدرات الطلبة التصورية والإبداعية للتحديات التي قد تواجه مجتمعاتهم في المستقبل، وذلك بمساعدتهم على التفكير في المستقبل بشكل أفضل، ليسيروا نحو

مستقبل أفضل كذلك، وهذا ما يدعم الحاجة للتدريب على التفكير المستقبلي، والتدريب على حل المشكلات المستقبلية، حيث أن التحديات التي يتعرض لها المجتمع البشري كبيرة ومتعددة المجالات، ويتوقع لها الازدياد في الأعوام القادمة (أبو صفية، ٢٠١٠: ١٢).

إن الاهتمام بالمستقبل، والرغبة في معرفة ما يخبؤه هدف الإنسان منذ بدء الخليقة، وقد طور أسلوب تقديره بهدف التنبؤ بأحداث المستقبل من خلال الاعتماد على تكهنات العرافين و المنجمين إلى تأملات الفلاسفة وتخييلاتهم ، ويُعد عالم الاجتماع الفين (Aliven) أول من اقترح اسما لدراسة المستقبل وهو مصطلح مشتق من كلمة يونانية تدل على أحداث المستقبل، ثم تلتها محاولات المجموعة من الفلاسفة مثل فرنسيس بيكون، وبرنارد فونتيل وسباشيان رسييه، وبعد ذلك تم الاعتماد على علم استقراء المستقبل (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣١).

مهارات التفكير المستقبلي:

تعددت التصنيفات للمهارات التفكير المستقبلي والتي قدمتها العديد من الدراسات الأدبية العربية أو الأجنبية، وقد صنفها حافظ (٢٠١٥) إلى أربع مهارات رئيسية يندرج تحتها بعض المهارات الفرعية وهي كما يلي:

١. **مهارة التوقع:** هي تلك المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال، وظهور الأشياء، وتشكيل الصورة لمجرى ونتيجة الأحداث المستقبلية على أساس الخبرة الماضية، وبالنسبة للتلاميذ فهي تمثل التفكير فيما سيقع في المستقبل، ويندرج تحتها عدة مهارات، هي: التوقع الاستكشافي والتوقع المعياري والتوقع المحسوب.

٢. **مهارة التنبؤ:** تستخدم هذه المهارة من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل، ويكون لها مهارات فرعية هي: عمل الخيارات الشخصية وطرح الفرضيات، والتمييز بين الافتراضات، والتحقق من التناسق أو عدمه.

٣. **مهارة التصور:** هي العملية التي يتم من خلالها تكوين صور متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية، وتتأثر بعوامل الابتكار - الخلق - الخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي، ولها مهارات فرعية: تحديد الأولويات، والتعرف على وجهات النظر، وتحليل المجادلات، وطرح الأسئلة.

٤. **مهارة حل المشكلات المستقبلية:** هي تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى إيجاد موقف معقد أو حل سؤال صعب أو مشكلة تعيق تقدم أحد جوانب الحياة ، ولها مهارات هي: الوصول إلى المعلومات وتدوين الملاحظات ووضع

المعايير وتحديد وتطبيق الإجراءات، وتقييم البدائل، وإصدار الأحكام (حافظ، ٢٠١٥: ١٢٥)

دراسات سابقة:

١. دراسة الحياي والحياي (٢٠٢٣): أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، تألفت العينة من (٧١) طالبة، مثلن (٤١) المجموعة التجريبية، و(٣٨) المجموعة الضابطة، أعد الباحثان اختباراً من (١٩) فقرة لمهارة الاستماع، وأظهرت النتائج توفق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة (الحياي والحياي، ٢٠٢٣: ٢٧٧-٣٠٢).

٢. دراسة الذهبي (٢٠٢٣): أثر إستراتيجية التخيل الموجه في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط، تألفت العينة من (٦٨) طالبة وزعن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أعد الباحث اختباراً للأداء التعبيري وقد تحقق من خصائصه السيكمترية، وبعد التطبيق النهائي أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة (الذهبي، ٢٠٢٣: ٥٤٠-٥٥٠).

٣. دراسة عجاج (٢٠٢٣): السعة العقلية وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تألفت العينة من (٤٠٠) طالبا وطالبة، بواقع (٢١٤) من الذكور، و(١٨٦) من الإناث، أعد الباحث مقياساً للتفكير المستقبلي من (٤٣) فقرة ذات أربعة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، وبعد تطبيق المقياس أظهرت النتائج: أن الطلبة لديهم توجه نحو المستقبل، وتوجد فروق في التفكير المستقبلي لصالح لذكور، ولا يوجد فرق يعزى لمتغير التخصص (العملي، الأدبي) (عجاج، ٢٠٢٣: ١١٤١-١١٨٤).

٤. دراسة صادق (٢٠٢٤): التفكير المستقبلي والضغط النفسي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السادس الإعدادي، تألفت العينة من (٤٠٠) طالبا وطالبة، منهم (٢٠٠) من الذكور بواقع (١٠٠) لكل من (الأحيائي والتطبيقي)، و(٢٠٠) من الإناث بواقع (١٠٠) لكل من (الأحيائي والتطبيقي)، أعدت الباحثة مقياساً للتفكير المستقبلي من (٣٥) فقرة أمام كل فقرة خمس بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ إلى حد ما، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ أبداً)، وقد أظهرت النتائج: أن طلبة السادس لديهم تفكير بمستقبلهم، وهناك فروق لصالح الذكور وللتخصص الأحيائي (صادق، ٢٠٢٤: ١١٧-١٣٨).

منهجية البحث:

إنّ المنهجية البحثية تعدّ عنصراً أساسياً من عناصر البحث التربوي كونها تساعد في تحديد الطريقة التي سوف يسلكها الباحث في كيفية جمع البيانات ثم

تحليلها ومناقشتها، وقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي لمناسبتها لطبيعة بحثه وأهدافه.

التصميم التجريبي :

إنّ اختيار تصميم البحث التجريبي عملية أساسية لكل بحث لأنه يساعد الباحث في تخطي العقبات التي تواجهه، وتؤدي سلامة التصميم التجريبي بالباحث إلى دقة بالنتائج والوثوق بها بها(ملحم، ٢٠١٠: ٢٢٨)، واختار الباحث التصميم ذا الضبط الجزئي لأنه يلائم ظروف البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من كل طالبات الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنات التابعات للمديرية العامة لتربية محافظة الأنبار في مدينة الرمادي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

عينة البحث:

اختار الباحث عشوائياً مدرسة (إعدادية الشموخ للبنات)، واختار شعبته (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرّس (باستراتيجية التخيّل الموجه) وبلغ عددهنّ (٣٥) طالبة، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرّس (بالطريقة التقليدية) وبلغ عددهنّ (٣٣) طالبة، واستبعد إحصائياً الطالبات الراسيات البالغ عددهن (٣)، وبذلك أصبح مجموع العينة (٦٥) طالبة كما في جدول (١):

جدول (١) عدد طالبات العينة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسيات	عدد الطالبات بعد استبعادهنّ إحصائياً
التجريبية	ب	٣٥	٢	٣٣
الضابطة	أ	٣٣	١	٣٢
المجموع		٦٨	٣	٦٥

التكافؤ الإحصائي بين طالبات المجموعتين:

كافأ الباحث إحصائياً بين طالبات المجموعتين في متغيرات: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والدرجة النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، والتفكير

المستقبلي) كما موضح في جدول (٢):

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المتغيرات إحصائياً

المجموعة المتغيرات	المجموعة التجريبية طالبة (٣٣)		المجموعة الضابطة طالبة (٣٢)		درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	التوسيط	القياسي	التوسيط	القياسي		المحسوبة الجدولية	غير دالة	
العمر الزمني	١٩٦,٢٤	٩,٨٤	١٩٧,٠٧	٩,٧٦		٠,٣٤١	غير دالة	
درجة اللغة العربية للعام السابق	٦٠,٢٥	٧,٢٣	٦١,٣٣	٦,٨٥	٦٣	٠,٦١٨	٢,٠٠	غير دالة
التفكير المستقبلي	٥١,٦٢	٦,٣٣	٥٢,٠٦	٦,١٢		٠,٢٨٥	غير دالة	

تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث أثناء التجربة، وقد ضمت موضوعات (دعل الخزاعي، البحري، المتنبي، الشريف الرضي، ابن الفارض، ابن المقفع، الجاحظ) من كتاب الادب والنصوص للخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

صياغة الأهداف السلوكية: اعتمد الباحث في صياغته للأهداف السلوكية على مستويات بلوم المعرفية الثلاثة الأولى (التذكر، والفهم، والتطبيق)، إذ صاغ (١١٥) هدفاً سلوكياً تم عرضها على مجموعة محكمين، وقد اتفقوا بنسبة أكثر من (٨٥٪) على صلاحيتها وسلامتها واستيفائها لشروط الصياغة الجيدة.

إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية على وفق إستراتيجية التخيل الموجه لتدريس طالبات المجموعة التجريبية، وخططاً لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن بالطريقة التقليدية، وقد عرض الباحث أنموذج منهما على مجموعة محكمين وقد اتفقوا على صلاحيتها بنسبة أكثر من (٩٠٪) مع إضافة تعديلات طفيفة تم الأخذ بها.

أداة البحث: تمثلت باختبار التحصيل ومقياس التفكير المستقبلي، وفيما يأتي عرض خطوات إعدادهما:

١. اختبار التحصيل:

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (٤٢) فقرة، ذات الاختيار من متعدد تتبعها بدائل أربعة، وقد وضع تعليمات للاختبار ومثال لتوضيح كيفية الإجابة.

صدق الاختبار: تحقق الباحث من (صدق المحتوى) عن طريق اعتماده على جدول المواصفات، كما تحقق من (الصدق الظاهري) بعد أن عرضه على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس، وقد أعتد على أم تكون نسبة اتفاقهم (٨٠٪) فأكثر لقبول الفقرة أو رفضها، وعليه تم حذف (٢) فقرة، وتعديل بعض الفقرات ليكون الاختبار من (٤٠) فقرة.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: طبق الباحث الاختبار على عينة من (٣٠) طالبة من طالبات الخامس العلمي في (إعدادية الرمادي للبنات)، بعد أن تعاونت معه مدرسة المادة وإدارة المدرسة، وقد تبين أن فقرات الاختبار وتعليماته واضحة، وأن متوسط الزمن المحدد للإجابة كان (٤٥) دقيقة.

عينة التحليل الإحصائي: طبق الباحث الاختبار على (١٠٠) طالبة لإجراء التحليل الإحصائي لفقراته، ثم تم تصحيح الإجابات وترتيبها تنازلياً، ثم وزعت العينة إلى مجموعتين عليا عدد أفرادها (٥٠) طالبة ودنيا عدد أفرادها (٥٠) طالبة، إذ من الأفضل توزيع الدرجات إلى (٥٠٪) عليا و(٥٠٪) دنيا لاسيما في الاختبارات الصفية كونها تعطي أعلى تمييزاً للفقرة إذا كان التوزيع متساوياً (عودة، ٢٠١١: ١٣٢)، وكانت الدرجة (٣٤) الأعلى في المجموعة العليا، و(١٤) الأوطأ في المجموعة الدنيا، ثم حسب:

معامل تمييز الفقرة: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت تتراوح بين (٠,٣٥-٠,٧٧) فإذا كان معامل التمييز أقل من (٢٠٪) يفضل أن تحذف الفقرة أو يتم التعديل عليها (كوافحة، ٢٠١٠: ١٥٠-١٥١)، لذا تم الإبقاء على الفقرات جميعها.

معامل الصعوبة للفقرة: حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة وكانت تتراوح بين (٠,٢٩-٠,٧١)، وأن الفقرة تكون مقبولة عندما يكون معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعاً تُعد مقبولة.

فعالية البدائل الخاطئة: أظهرت النتائج بعد أن طبق الباحث المعادلة أن القيم سالبة، وهذا يدل على فعاليتها، وعليه تم الإبقاء على جميعها.

ثبات الاختبار: حسب الباحث ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠,٨٦)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق النهائي.

٢. مقياس التفكير المستقبلي:

بعد إطلاع الباحث على أدبيات ودراسات تناولت في طياتها موضوع التفكير المستقبلي، واستشارة مجموعة من المختصين في طرائق التدريس، والتباحث معهم للإفادة من آراءهم وتوجيهاتهم والاستئناس بآرائهم وأفكارهم بهذا الخصوص، أعدّ مقياساً من (٢٤) فقرة يقابلها أربعة بدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ)، توزعت بالتساوي بواقع (٦) فقرات على أربع مهارات (التوقع، التنبؤ، التصور، حل المشكلات المستقبلية).

صدق المقياس الظاهري:

بغية التثبت من صدق المقياس الظاهري تم عرضه بصيغته الأولية المتكوّن (٢٠) فقرة على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس للإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح الفقرات وصياغتها بصورة جيدة، وقد كانت نسبة اتفاقهم عن فقرات المقياس أكثر من (٨٥٪) مع تعديلات في الصياغة.

صدق بناء المقياس:

تم إيجاد علاقة ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد أن حسب الباحث درجات طلاب عينة التحليل الإحصائي المتألفة من (٢٠٠) طالبة، وتراوحت القيم المحسوبة بين (٠,٣١ – ٠,٧٣) وهي دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (٠,١٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦).

صدق المحك الداخلي:

من أجل التحقق من صدق المحك الداخلي للمقياس، تم إيجاد علاقة ارتباط بين درجة المهارة الفرعية والدرجة الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق حساب درجات طالبات عينة التحليل الإحصائي المتكوّنة من (٢٠٠) طالبة، وقد تراوحت العلاقة الارتباطية بين (٠,٨٠ – ٠,٨٥) ثم تم حساب المتوسط عاملات الارتباط لكل مهارة من مقياس التفكير المستقبلي فكان (٠,٨٣)،

والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات صدق المحك الداخلي للمهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمقياس

المهارات	التوقع	التنبؤ	التصور	حل المشكلات المستقبلية	المتوسط
معامل الارتباط	٠,٨٥	٠,٨٣	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٨٣

تطبيق مقياس التفكير المستقبلي:

طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية من (٢٠) طالبة، وقد كانت فقرات المقياس وتعليمات الإجابة مفهومة وواضحة، وكان متوسط الإجابة (٢٠) دقيقة.

عينة التحليل الإحصائي: اختار الباحث عينة عشوائية من (٢٠) طالبة لإجراء التحليل الإحصائي للفقرات، ثم طبق عليهن المقياس وصححت إجاباتهن ورتبت تنازلياً، واختيار (٢٧٪) من أعلى الدرجات، و(٢٧٪) من أدناها، أي أصبح عددهن (٥٤) في كل من المجموعة العليا والدنيا.

معامل تمييز الفقرة: استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٤,٨٢-١٦,٥٤) وهي أكبر من التائية الجدولية التي تبلغ (١,٩٨) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، لذلك تعد الفقرات مميزة.

ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وقد تراوح بين (٠,٧٤-٠,٧٩)، ومعامل ثبات الاختبار ككل (٠,٧٦) كما موضح في جدول (٤):

جدول (٤) معاملات الثبات لمهارات التفكير المستقبلي والمقياس ككل

المهارات	التوقع	التنبؤ	التصور	حل المشكلات المستقبلية	المتوسط
معامل الارتباط	٠,٧٦	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٧٤	٠,٧٦

مقياس التفكير المستقبلي بصورته النهائية:

تألف المقياس من (٢٤) فقرة يقابلها يقابلها أربعة بدائل تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ) وقد توزعت بالتساوي على أربع مهارات (التوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية)، بواقع (٦) فقرات لكل مهارة، وقد تم إعطاؤهن تعليمات عن كيفية الإجابة عن المقياس، وقد تضمنت بعض المعلومات التي تخص الطالبات وإعطاء فكرة عن هدف المقياس والوقت المخصص للإجابة، وقد تم إعطاء الدرجات (١، ٢، ٣، ٤)، وبذلك تكون أعلى درجة (٩٦)، وأدنى درجة (٢٤)، بمتوسط فرضي (٦٠).

إجراءات الدراسة:

١. بدأ التدريس الفعلي للمجموعتين في يوم الأحد الموافق (٢٠٢٣/١٠/٢٢)، وأنتهى التطبيق يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١/٢).

٢. درّس الباحث بنفسه طالبات المجموعتين تجنباً لما قد يُسببه اختلاف المُدرس وأسلوب تدريسه من إشكالات.

٣. تم تدريس المجموعتين المادة التعليمية نفسها، وقد أُعطيت القدر نفسه من الواجبات والتدريبات الصفية والأنشطة التعليمية.

٤. لم يُسمح لأي طالبة بالانتقال بين المجموعتين، ولا بالحضور مع غير مجموعتها في أثناء مدة التجربة.

٥. طُبّق الاختبار التحصيلي في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/١/١٠)، ومقياس التفكير المستقبلي في الخميس (٢٠٢٤/١/١٨)، بعد أن تم إخبار الطالبات ليستعدن بشكل مناسب.

❖ استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS V.25 في معالجة البيانات.

عرض النتائج:

١. للتحقق من الفرضية الأولى، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين على اختبار التحصيل، وللكشف عن دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في جدول (٧).

جدول (٧) نتائج اختبار التحصيل لطالبات المجموعتين

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
					المحسوبة الجدولية	٠,٠٥
التجريبية	٣٣	٣٣,٢٥	٥,١٢	٦٣	٣,٩٠٣	٢,٠٠٠
الضابطة	٣٢	٢٧,٨٢	٦,٠٧			دالة

يتضح من البيانات أن طالبات المجموعة التجريبية تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة، ويعزو الباحث ذلك إلى إن إستراتيجية التخيل الموجه جعلت الطالبات محور لعملية التدريس بعد إعطائهن دور المتخيل مما ساعدهن على إكسابهن المعرفة الأدبية وبنائها بصورة ذات معنى، كما زادت من ثقة الطالبات على العمل المنظم مما يزيد من اهتمامهن ويجعلهن يقمن بالعمل المنظم وبذلك يزداد فهمهن وبنائهن للمعلومات وتأكيدهن لذاتهن وثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على التفكير، كما ساعدت على توافر أجواء نفسية مريحة للطالبات، مما أدى إلى توفير حرية التعبير عما يدور في أذهانهن، والتفكير واسترجاع المخزون المعرفي وربطه بالمعرفة الجديدة.

٢. للتحقق من الفرضية الثانية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين على مقياس التفكير المستقبلي، وللكشف عن دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول.

جدول (٨) نتائج مقياس التفكير المستقبلي لطالبات المجموعتين

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
					المحسوبة الجدولية	٠,٠٥
التجريبية	٣٣	٧١,٤٤	٦,٩٤	٦٣	٨,٤٠٦	٢,٠٠٠
الضابطة	٣٢	٥٦,٧٦	٧,١٤			دالة

يتضح من البيانات أن طالبات المجموعة التجريبية تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة، ويعزو الباحث ذلك إلى إن إستراتيجية التخيل الموجه شجعت

الطالبات على صفاء ذهنهنّ وتوافر المتعة الحقيقية في تعليمهنّ، ومنحتهنّ فرصاً على ممارسة التفكير المستقبلي عن طريق مهارات (التوقع، والتنبؤ، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية) عن طريق تنظيم معرفتهنّ الأدبية التي حصلنّ عليها بالتخيل والتصور.

الاستنتاجات:

استنتج الباحث الآتي:

١. أدى التدريس باستراتيجية التخيل الموجه إلى مشاركة الطالبات الفعالة في الدرس ومن ثم زيادة التحصيل والتفكير المستقبلي لطالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة التقليدية.
٢. ساعدت هذه الاستراتيجية الطالبات المجموعة التجريبية على تنظيمهنّ وانتباههنّ الدقيقين في تخيل المعلومات الأدبية وتصورها وبناءها في بنيتهم المعرفية بطريقة متكاملة.
٣. ساهمت هذه الاستراتيجية في مناقشة الطالبات وتبادل آرائهنّ وأفكارهنّ حول الصور التخيلية واختيار أفضلها.

التوصيات:

قدم الباحث توصيات عدة معتمداً على نتائج البحث، هي:

١. توظيف هذه الاستراتيجية لتدريس الأدب والنصوص لأثرها في التحصيل والتفكير المستقبلي.
٢. إعطاء الطالبات الوقت الكافي والمناسب لممارسة التوقع أو التنبؤ والتفكير والأنشطة العلمية داخل الغرف الصفية.
٣. تأهيل مُدرسي اللغة العربية على كيفية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في التدريس عن طريق وزارة التربية وبرامجها التدريبية للمدرسين التي تقيمها في أقسام الإعداد والتدريب في مديريات التربية.

المقترحات:

استكمالاً للبحث يقترح الباحث:

١. إجراء دراسة أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الرابع الأدبي.
٢. إجراء دراسة تدريس البلاغة والتطبيق وأثرها في التحصيل وتنمية التفكير

التأملي لدى طالبات الخامس الأدبي.

٣. إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين إستراتيجية التخيّل الموجه مع إستراتيجية تدريسية أخرى في المتغيرات نفسها.

المصادر

- إبراهيم، عماد (٢٠٠٩)، أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة حلوان.
- أبو صفية، ليلى على (٢٠١٠) - فاعلية برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.
- أمبو سعيد، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠١١)، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- البلوشي، سليمان محمد (٢٠٠٤)، استقرار الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام إستراتيجية التخيّل الموجه، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٩)، جمهورية مصر العربية.
- بوكيت، ستيفن (٢٠٠٨)، ١٠ فكرة لتدريس مهارات التفكير، ترجمة (زكريا القاضي)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- جناني، حسين شنين (٢٠١٨)، معوقات استعمال الإستراتيجيات الحديثة في تدريس الأدب والنصوص من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، المجلد (١)، ص ٥٦٤-٥٩٥.
- حافظ، عماد (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم - المهارات - الاستراتيجيات القاهرة دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الحياي، بسمة فائز سعد الله، والحياي، أبي إبراهيم حسين (٢٠٢٣)، أثر إستراتيجية التخيّل الموجه في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، مجلة التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (٣)، العدد (١٢): ٢٧٧-٣٠٢.
- الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠)، أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الراية للنشر، عمان.
- الذهبي، أحمد عبد الله حسون (٢٠٢٣)، أثر إستراتيجية التخيّل الموجه في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (٦٤)، العدد (١): ٥٤٠-٥٥٠.
- الزهيري، هدى عبد الكريم محسن (٢٠١٩)، أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في الأدب والنصوص وتمثيلهن المعرفي للمعلومات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار.
- الزهيري، عبد الكريم محسن، وربيع، هادي

مشعان (٢٠٠٩)، دور التربية والتعليم في عملية التحديث والتطوير، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

- زيعور، محمد (٢٠١٢)، عالم التربية (ماهيته وتأريخه ومتطلباته)، دار الهادي للنشر، بيروت.
- الشافعي جيهان (٢٠١٤) فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٤٦) ١، ٢١٣-١٨٠.
- صادق، نبأ جعفر (٢٠٢٤): التفكير المستقبلي والضغط النفسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السادس الإعدادي، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (٣٢)، العدد (٧): ١١٧-١٣٨.
- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٧)، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان.
- عباس، محمد خليل والعبسي، محمد مصطفى (٢٠٠٩)، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات (للمرحلة الأساسية الدنيا)، دار المسيرة للنشر، عمان.
- عبد العزيز، سعيد (٢٠١٣)، تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد القادر، محسن مصطفى (٢٠١٨): مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجاً) ، ط (١)، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، الجزائر.
- عبيد، وليم، وعفانة، عزو (٢٠٠٣)، التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- عجاج، عدي نعمت بطرس (٢٠٢٣)، السعة العقلية وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة سر من رأى، المجلد (١٨)، العدد (٧٣): ١١٤١-١١٨٤.
- عليان، أيمن (٢٠٠٨)، أثر إستراتيجية التخيل الموجه في تدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.
- عودة، أحمد سليمان (٢٠١١)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الأمل، عمان.
- فرمان، جلال عزيز وعودة، مرسال عبد الحميد (٢٠١٦)، أثر مهارة استنتاج النص في التحصيل والتذوق الأدبي لمادة الأدب والنصوص لدى طالبات الخامس العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٢٥)، ص ٥٦٩-٥٨٤.
- قارة، سليم محمد شريف وعبد الحكيم محمود الصلبي (٢٠١١)، تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٥)، تعليم التفكير للأطفال، ط٢، دار الفكر للنشر، عمان.
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠)، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمود، محمد شكر (٢٠١٣)، دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (٢)، ص ٤٦٨-٤٩٠.
- مساد، عمر حسن (٢٠١١)، سيكولوجية الإبداع، ط١، دار صفاء للنشر، عمان.
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان.

- الموسوي، عبد العزيز حيدر (٢٠١٦): التفكير وتعلم مهاراته، الطبعة الأولى، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.
- الميهي، رجب (٢٠٠٩)، أثر اختلاف إستراتيجية قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءاتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة، دراسات تربوية واجتماعية، ع (١٥)، مج (٣)، الجزء الثاني، ص ٢٦٧-٣١٢.
- ودجك، توم (٢٠٠٢)، مرن ذهنك ونم عقلك، الشركة العالمية للكتاب (مترجم)، بيروت.

References:

- Abbas, Mohammed Khalil & Al-Absi, Mohammed Mustafa (2009). Mathematics Teaching Methods and Strategies for Lower Elementary Stage. Dar Al-Maseera for Publishing, Amman.
- Abdulaziz, Saeed (2013). Teaching Thinking and Its Skills: Exercises and Practical Applications. 3rd Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Abdulqader, Mohsen Mustafa (2018). Future Foresight Education Curricula: Science Curricula as a Model. 1st Edition, Dar Al-Ilm wa Al-Iman for Publishing and Distribution, Algeria.
- Abu Safia, Lina Ali (2010). The Effectiveness of a Training Program Based on Future Problem Solving in Developing Future Thinking Among a Sample of Tenth Grade Female Students in Zarqa. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Ajaj, Uday Naamat Boutros (2023). Mental Capacity and Its Relationship with Future Thinking Among Secondary School Students. Journal of Samarra, Vol. (18), Issue (73): 1141-1184.
- Al-Balushi, Suleiman Mohammed (2004). Stability of Mental Images Among Science Students in the Sultanate of Oman Using the Guided Imagery Strategy. Reading and Knowledge Journal, Issue (39), Arab Republic of Egypt.
- Al-Hayali, Basma Faiz Saadallah & Al-Hayali, Abi Ibrahim Hussein (2023). The Impact of the Guided Imagery Strategy on Developing Listening Skills Among Second Grade Middle School Female Students in Arabic Language. Journal of Education for Human Sciences, Vol. (3), Issue (12): 277-302.
- Al-Khayyat, Majid Mohammed (2010). Fundamentals of Measurement and Evaluation in Education. Dar Al-Raya for Publishing, Amman.

- Al-Mihei, Rajab (2009). The Effect of Different Strategies for Reading Science Fiction Stories and Their Reading Patterns on the Development of Scientific Imagination and Attitude Towards Science Fiction Among High School Students with Different Information Processing Styles. Educational and Social Studies, Issue (15), Vol. (3), Part Two, pp. 267-312.
- Al-Mousawi, Abdulaziz Haider (2016). Thinking and Learning Its Skills. 1st Edition, Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution, Jordan.
- Al-Shafi, Jihan (2014). The Effectiveness of a Proposed Course in Environmental Sciences Based on Problem-Centered Learning in Developing Future Thinking Skills and Environmental Awareness Among Faculty of Education Students at Helwan University. Arab Studies in Education and Psychology Journal, 1(46), 213-180.
- Al-Thahabi, Ahmed Abdullah Hassoun (2023). The Impact of the Guided Imagery Strategy on Expressive Performance Among Second Grade Middle School Female Students. Iraqi University Journal, Vol. (64), Issue (1): 540-550.
- Al-Titi, Mohammed Hamad (2007). Developing Creative Thinking Abilities. 3rd Edition, Dar Al-Maysarah for Publishing, Amman.
- Alyan, Ayman (2008). The Effect of the Guided Imagery Strategy in Teaching Expression on the Formation of Artistic Written Images and the Development of Creative Thinking Skills Among Elementary Students in Jordan. Unpublished Master's Thesis, Amman Graduate Studies University, Jordan.
- Al-Zuhairi, Abdul Kareem Mohsen & Rabie, Hadi Mashaan (2009). The Role of Education in the Process of Modernization and Development. Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Zuhairi, Huda Abdul Kareem Mohsen (2019). The Effect of the Listening Triangle Strategy on the Achievement of Fifth Scientific Grade Female Students in Literature and Texts and Their Cognitive Representation of Information. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education for Human Sciences, Anbar University.
- Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis & Suleiman bin Mohammed Al-Balushi (2011). Methods of Teaching Science: Concepts and Practical Applications. 2nd Edition, Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman.
- Farman, Jalal Aziz & Ouda, Mersal Abdul Hamid (2016). The Effect of the Skill of Text Inquiry on Achievement and Literary Taste in Literature and Texts for Fifth Grade Scientific Female Students. Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (25), pp. 569-584.

- Hafez, Imad (2015). Future Thinking: Concept - Skills - Strategies. Cairo: Dar Al-Uloom for Publishing and Distribution.
- Ibrahim, Imad (2009). The Effect of the Interaction Between Content Presentation Methods and Intelligence Type in Teaching Social Studies on the Development of Future Thinking Skills Among Second Stage Basic Education Students. Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education, Helwan University.
- Janani, Hussein Shanin (2018). Obstacles to Using Modern Strategies in Teaching Literature and Texts from the Perspective of Arabic Language Teachers. Journal of the Faculty of Education, Wasit University, Vol. (1), pp. 564-595.
- Kawafhah, Taysir Mufleh (2010). Measurement, Evaluation, and Diagnostic Methods in Special Education. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman.
- Mahmoud, Mohammed Shukr (2013). The Role of the Teacher in Developing Creative Thinking Among Students. Journal of Anbar University for Human Sciences, Issue (2), pp. 468-490.
- Masad, Omar Hassan (2011). Psychology of Creativity. 1st Edition, Dar Safa for Publishing, Amman.
- Melhem, Sami Mohammed (2010). Research Methodologies in Education and Psychology. Dar Al-Maseera, Amman.
- Obeid, William & Afaneh, Ezzou (2003). Thinking and the School Curriculum. Al-Falah Library, Kuwait.
- Ouda, Ahmed Suleiman (2011). Measurement and Evaluation in the Teaching Process. 1st Edition, Dar Al-Amal, Amman.
- Pockett, Stephen (2008). 100 Ideas for Teaching Thinking Skills. Translated by Zakaria Al-Qadi, Egyptian Lebanese House, Cairo.
- Qara, Salim Mohammed Sharif & Abdul Hakim Mahmoud Al-Safi (2011). Developing Creativity and Innovators from a Comprehensive Perspective. 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Qatami, Naifa (2005). Teaching Thinking to Children. 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing, Amman.
- Sadiq, Naba Jaafar (2024). Future Thinking and Psychological Stress and Their Relationship with Academic Achievement Among Sixth Preparatory Students. Journal of Babylon for Human Sciences, Vol. (32), Issue (7): 117-138.
- Sullivan, Lisa (2006). Guided imagery effects on the mathematics teaching efficacy of elementary preservice teachers. University of New Orleans theses and dissertations.



- Wudjak, Tom (2002). Flex Your Mind and Grow Your Brain. Translated by Global Book Company, Beirut
- Zayour, Mohammed (2012). The World of Education: Its Nature, History, and Requirements. Al-Hadi Publishing, Beirut.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 1, Volume 22, March 2025 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access

<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the first issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 15 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore ,our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

**Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief**



Instructions to Authors

1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.



1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.
2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted), language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template click here.

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification



Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://juah.uoanbar.edu.iq/>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Role of the Dulaim in the Coronation of King Faisal I	Mariam Faiq Ali Dr. Jamal Hashim Ahmed	1-19
2	The Military Coup in Portugal and It's Impact on the Internal Situation (1974-1976)	Dr. Hussein Hammad Abed	20-35
3	Sea Admirals in the Rashidun Era	Ban Aftan Tuma Dr. Mudhir Abid Ali	36-64
4	The Imported Goods to Baghdad Markets at the Time of Abbasid Era	Hind Mohammed Salih Dr. Zabin Khalaf Nawaf	65-83
5	The Political Conditions in Deir ez-Zor (December 7, 1918 - January 11, 1919)	Yasmin M. Mahmoud Dr. Yousif Sami Farhan	84-98

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Assessment of the vulnerability of landslides and their impact on Road No. 12 using statistical methods and geographic information systems	Thikrayat Mezal Mahimid Dr. Ahmed F. Fayyadh	99-117
7	Severe Weather in Baghdad Governorate	Dr. Oras Gh. AbdulHussein	118-142
8	Geographical Analysis of Fragile Groups in Anbar Governorate	Dr. Enas Mohammed Saleh	143-175
9	The Role of Geographic Information Systems in Shaping Contemporary Geographic Thought: A Philosophical Perspective	Dr. Omer A. Al Qassab Aahed Dh. Al Hamamy	176-201
10	Hydrological Characteristics of the Northern Valley Basins of Lake Haditha	Hiyam Atallah Ahmed Dr. Ameer M. Khalaf	202-217

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Psychological Stressors and Psychological Recovery Among University Students During and After Psychological Distress (Covid-19 as a Model)	Dr. Fuaad Mohammed Freh Dr. Muhand M. A. Noor Wadah Satea	218-238
12	Online Education Research in the Islamic World: A Bibliometric Systematic Review	Dr. Hasan M. Abu Hasna Dr. Fatima Saleh Al Blooshi	239-299
13	Big Five Personality Traits and Its Relationship to Risk-Taking Behavior among Yemeni Police Officers: A Field Study in the Capital Secretariat (Sana'a)	Abdullah H. Ali Jwlah Dr. Eman Saleh Ahmed	300-361
14	The Correlation Between British Virtual Materials and Improving EFL Students' Vocabulary and British Chunks Awareness	Dr. Abdullah Ayed Hardan	362-385



No.	Articles Title	Authors	Pages
15	Teaching Literature and Arabic Texts using the Guided Imagery Strategy and its Impact on the Achievement of Fifth-Grade Science Female Students and their Future Thinking	Basim Mohammed Mehidi	386-411

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Anbar**



**P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673**

SCAN ME

JUAH on web



Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 1, March 2025



 **juah@uoanbar.edu.iq**

